

التَّارِيخُ: 23/01/2026

المَوْضُوعُ: القيم التي تحافظ على تماسك الأسرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي

الإخوة الكرام!

صَلَاحُ الْمُجْتَمَعَاتِ بِنَاءٌ كَبِيرٌ، وَالْبِنَاءُ لَا يَقُومُ إِلَّا عَلَى
لِبْنَاتٍ، وَلِبْنَاتُ الْمُجْتَمَعِ الصَّالِحِ أَسْرٌ نَاجِحَةٌ
مُسْتَقَرَّةٌ، هَادِيَةٌ هَانِيَةٌ، يَرْفُقُ فِيهَا الْأَبُ وَيَرْحَمُ،
وَتَوَدُّ الْأُمُّ وَتَرَأْفُ، وَيَطِيعُ الْأَبْنَاءُ وَيَبْرُونَ، وَيَتَحَابُّ
الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ وَيَتَأَلَّفُونَ. لَقَدْ أَوَّلَى الْإِسْلَامُ
الْأُسْرَةَ اهْتِمَامًا خَاصًّا، فَهِيَ دُعَامَةُ الْمُجْتَمَعِ وَلِبْنَتُهُ
الْأُولَى، وَقَلْعَةُ حَصِينَةٍ أَحَاطَهَا الْإِسْلَامُ بِسِيَاجٍ مِنْ
الضَّوَابِطِ وَالتَّشْرِيعَاتِ، وَقَسَمَ الْأَدْوَارَ
وَالْمَسْئُولِيَّاتِ، وَبَيَّنَّ الْحُقُوقَ وَالْوَاجِبَاتِ

الإخوة الأعزاء

انْشُرُوا الْمَحَبَّةَ فِي بُيُوتِكُمْ؛ لِتُنْشِئُوا أُسْرَةً سَعِيدَةً،
تَقَرُّ بِهَا أَعْيُنُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَالْحَيَاةُ الزَّوْجِيَّةُ
مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ، وَكُلِّ مَا يُؤْطَدُ ذَلِكَ مِنْ
كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَفِعْلٍ حَسَنٍ، وَبِسْمَةٍ وَضَحْكَةٍ، وَإِحْسَانٍ
وَخِدْمَةٍ، وَهَدِيَّةٍ وَنُرْهَةٍ، يَنْبَغِي أَنْ يَحْرِصَ عَلَيْهِ

الْأَزْوَاجُ؛ لِتَدُومَ الْأُلْفَةُ بَيْنَهُمْ. نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَمْلَأَ بُيُوتَنَا
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
صَلَاحَ أَحْوَالِنَا، وَصَلَاحَ نِيَّاتِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَصَلَاحَ
أَقْوَالِنَا وَأَعْمَالِنَا، وَمَغْفِرَةَ ذُنُوبِنَا، وَسِتْرَ عُيُوبِنَا،
وَسَدَادَ دُيُونِنَا، وَسَلَامَةَ قُلُوبِنَا، وَشِفَاءَ مَرْضَاتِنَا
وَرَحْمَةَ أَمْوَاتِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder